

سينما: تعرف على أبطال الكوميكس الخارقين بعيدًا عن "مارفيل" و"دي سي"



يُعتبر العصر الحالي هو عصر أفلام الـ "سوبر هيروز" أو الأبطال الخارقين، وسط انتظار الملايين حول العالم للأجزاء الجديدة من أفلام الشركتين المسيطرتين على السوق وهما "مارفيل" Marvel و"دي سي" DC.

لكن بعيدًا عن هاتين الشركتين، هناك عالم من الكوميكس والأفلام الخاصة بالأبطال الخارقين والمسلسلات التلفزيونية التي لا تنتمي إليهما، وما زالت تلك العوالم والأفلام قادرة على تقديم أبطال خارقين ممتازين ومثيرين للاهتمام، أبطال متقنين الصنع ممتعين سواء للقراءة أو للمشاهدة.

مع التوسع الكبير لعوالم "مارفيل" Marvel و"دي سي" DC في الآونة الأخيرة، سيكون من الصعب على الكثيرين ترك تلك العوالم الشيقة والاتجاه نحو عوالم أخرى جديدة، ولكن ما أعدكم به في هذا المقال أن القائمة التي سأحدث عنها اليوم ستكون مليئة بالتماذج التي ربما تفوق أبطال الشركتين الآنف ذكرهما روعة.

إليك قائمة بأفضل الأبطال الخارقين غير المشهورين..

1- مبعوث الجحيم "سباون" Spawn

قد يكون بعضكم على علم بشخصية "سباون" بسبب فيلم "سباون" الصادر عام 1997، والحقيقة أن ذلك الفيلم من أسوأ أفلام الأبطال الخارقين، ولكن لحسن حظ هواة الأفلام هناك العديد من الأقاويل عن إعادة إنتاج الفيلم قريبًا بشكل مختلف.

بداية "سباون" الحقيقية كانت سنة 1992 في سلسلة القصص المصورة الصادر عن شركة "إيميدج كوميكس" Comics Image، وهي شركة متخصصة في نشر القصص المصورة، تأسست عام 1992، ومن أشهر ما قدمته سلسلة "الموتى السائرون" The dead walking التي تحولت إلى عدة ألعاب فيديو، وأيضًا إلى مسلسل تلفزيوني شهير قد تكونوا تتابعونه في الوقت الحالي بالفعل.

شخصية "سباون" واحدة من أكثر الشخصيات نجاحًا، وعلى الرغم من الجو المظلم لأحداث السلسلة، وتوقفها عدة مرات، فإنها تُعتبر من أفضل القصص المصورة على مر العصور، كذلك فتلك الشخصية لم تحصل على ذلك النجاح الباهر ببساطة من خلال الأغلفة المزخرفة للأعداد أو بسبب الفيلم، ولكن بفضل قدرة تود ماكفارلين McFarlane Todd - مُبتكر الشخصية - المذهلة، التي جعلتنا نهتم بأدق تفاصيل الأعداد.

قصة الشخصية:

تبدأ القصة بموت ألبرت سيمونس Simmons Albert وهو جندي أمريكي سابق، ثم يذهب إلى الجحيم بسبب جرائمه البشعة والمذابح التي قام بها وهو لا يزال في الجيش. يستطيع عمل اتفاق مع حاكم الجحيم كي يعود إلى العالم مُقابل أن يُنفذ أوامره، ثم يتغير شكله البشري إلى شكل الشخصية الحالي، يُطارِد سباون ذكرياته القديمة والأعمال البشعة التي اقترفها في حق العديد من الأبرياء في أثناء خدمته في الجيش، فيبدأ رحلته في تنفيذ العدالة.

لديه العديد من القدرات الخارقة مثل السرعة والخفة وقوة التحمل والشفاء الذاتي، كذلك قادر على التخاطر ويمتلك إمكانية لتغيير شكله.

2- "فتى الجحيم" Hellboy

مع اقتراب 2019 ننتظر على أحر من الجمر النسخة الجديدة من "فتى الجحيم" Hellboy، بعد أن استمتعنا بثأئية المخرج جيريرو ديل تورو Toro del Guillermo، حيث أدى رون بيرلمان دور "فتى الجحيم" عام 2004 و2008.

سنرى فتى الجحيم مرة أخرى من بطولة ديفيد هاربر Harbour David مؤديًا شخصية "فتى الجحيم"، وسيكون من إخراج نيل مارشال Marshall Neil، وسيصدر الفيلم يوم 12 من أبريل/نيسان 2019.

إن فتى الجحيم من الشخصيات المحببة جدًا لقارئ القصص المصورة، فقد صنعه مايك ميجنولا Mike Dark Horse Comics كوميكس هورس دارك على القصة يعرض أن وقبل، 1993 عام Mignola عرضها على "دي سي كوميكس" وقد أحبوها بالفعل، لكنهم لم يُعجبوا بفكرة "الجحيم" نفسها، وقد كانت خسارتهم بالتأكيد.

قصة الشخصية:

"فتى الجحيم" هو الشيطان اسمه الحقيقي أنونج أن راما Rama Un Anung، أُخرج من الجحيم في 23 من ديسمبر عام 1944 بواسطة فرقة عسكرية نازية، وقد اكتشفه بعدها قوات الحلفاء، وكان معهم البروفيسور تريفور بروتينهورلم الذي تبناه وراه كفتى طبيعي، وعندما كبر هيل بوي بدأ في العمل مع مؤسسة غير حكومية أسسها البروفيسور للتحقيق في الظواهر الخارقة.

وقد ازدادت شعبية السلسلة بعد الفيلم آنف الذكر الذي قدمه لجمهور مختلف عن جمهور القصص المصورة. نتمنى أن تكون نسخة 2019 فرصة جيدة لضخ الحياة مرة أخرى لمبيعات سلسلة "فتى الجحيم".

3- "إنفينسبل" Invincible

سنتحدث عن "إنفينسبل" واحدة من أعظم القصص المصورة الصادرة عن شركة "إيميدج كوميكس" الصفحات من انتباهكم على ستستولي فهي، وشخصياتها حبكةها بعظمة تمتاز التي، Image Comics، الأولى، وستجعلكم راغبين في معرفة المزيد.

الكوميك من تأليف الكاتب روبرت كيركمان Kirkman Robert والفنان كوري والكر Cory Walker، 2002 نوفمبر في الأول عددها وصدر،

قصة الشخصية هي حول "مارك غريسون" Grayson Mark الفتى الجامعي الذي يكتشف أن أبيه كائن فضائي، وليس أي كائن فضائي، ولكن أومني مان Man-Omni البطل الخارق العظيم!

4- "سلاحف النينجا" Turtles Ninja Mutant Teenage

إذا كنت قد شاهدت "ديريفل" Daredevil من "مارفيل" Marvel في مسلسله الجديد على نتفليكس Netflix، أو حتى الفيلم الذي لم ينل أي نجاح من بطولة بن أفليك Affleck Ben، فأنت تعرف كيف صار مات موردوك Murdock Matt الخارق "ديريفل" Daredevil، محتويات حاوية كيميائية أصابته في عينيه لُفقدته بصره، وُعطيه قدرات كـ"دير ديفل"، ولكن تلك المحتويات الكيميائية لم تُنه عملها مع ديريفل Daredevil فقط، فجزء من تلك المحتويات انسكب في المجارير، ليغطي أربعة سلاحف، ويتحولون إلى "سلاحف النينجا".

تُعتبر "سلاحف النينجا" معشوقة أجيال عدة مع أول ظهور لهم على شاشة التلفاز في نسخة الثمانينيات من سلاحف النينجا التي تختلف تمامًا عن حقيقتها في القمص المصورة، فالكاتب والرسام كيفين إيستمان Eastman Kevin صنع عالمًا قائمًا شديد الدموية من خلال تلك القمص، وقد بدأ السلسلة كمزحة رابطًا حادثة السلاحف بحادثة ديريفل Daredevil.

صدرت السلسلة عن ميراج ستوديو Studios Mirage عام 1984، وهي شركة أمريكية شهيرة متخصصة في الكتب المصورة.

5- "سافاج دراجون" Dragon Savage

واحد من أكثر سلاسل القمص المصورة الأمريكية شعبية ولا تنتمي لعالمي "مارفيل" و"دي سي"، كتبها إريك لارسن Larsen Erik، ونُشرت في إيميدج كوميكس Comics Image، وتدور أحداثها في كوكب متخيل، عن مغامرات ضابط شرطة خارق يُدعى دراجون.

ظهرت الشخصية لأول مرة باسم سافاج دراجون Dragon Savage في العدد الثالث من سلسلة "ميجانتو" Megaton في فبراير عام 1986. "دراجون" Dragon عبارة عن إنسان ضخم، ذو بشرة خضراء اللون، ويمتاز بقوته الهائلة، وقدرته على الشفاء بشكل سريع، كما أنه يعاني من فقدان الذاكرة. "سافاج دراجون" واحدة من قصتين مصورتين فقط ظهرت لأول مرة عند إطلاق شركة إيميدج كوميكس Comics Image عام 1992، التي استمرت حتى أواخر 2010.

كما أن سافاج دراجون Dragon Savage تُعتبر القصة الوحيدة التي كتبت أعدادها وحبكاتهما، ورُسم معظم أحداثها بواسطة الكاتب نفسه، باستثناء حبكة واحدة فقط لإحدى قصصها، وقد أُشيد بكون سافاج دراجون Dragon Savage أطول قصة مصورة أمريكية ملونة بالكاتب، ذلك لكون الكتاب يضم كاتبًا وفنانيًا واحد.

تحولت السلسلة إلى سلسلة رسوم متحركة استمرت لمدة موسمين عام 1995، مع تعديل بعض الشخصيات، صدرت الحلقة الأولى في 21 من سبتمبر عام 1995، والأخيرة في 21 من ديسمبر عام 1996، وقد عُرضت الحلقات على شبكة "يو إس إيه نتورك" Netweek USA.

بعد تلك الشخصيات، رُبما عليك إعطاء القمص المصورة - خارج عوالم "مارفيل" Marvel و"دي سي" DC - فرصة للاستمتاع بها.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/25396/>